

شعب الإيمان

4251 - و أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود أنا ابن المصفي نا بقية عن ابن ثوبان عن أبيه يرد إلى مكحول إلى مالك بن عامر أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع ٧ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال في آخره . و من جرح به جراح في سبيل الله فإن عليه طابع الشهداء قال الحلبي C : و المعنى في الشهداء انهم بينوا بما بذلوا من أنفسهم في سبيل الله إيمانهم و صدقهم و إخلاصهم و استوى طواهرهم و بواطنهم في طاعة الله عز و جل وأصل الشهادة التبيين قال الله عز و جل شهد الله أي بين الله لعباده أنه إلههم و لا إله غيره بما ألزم خلقه من دلائل الحديث و وضع في عقولهم من إدراكها و الاستبصار بها و قيل لشهادة الشهود بينه كذلك و قيل معنى الشهيد أنه يكون يوم القيامة بمنزلة الرسول فيشهد على غيره بمثل ما يشهد الرسول قال الله عز و جل . { و جاء بالنبیین والشهداء وقضي بينهم } . فالشاهد من تكون له الشهادة . و قال غير الحلبي الشهيد المقتول له معان منها : أنه مشهود عليه بالجنة و تلقى الروح و الريحان . و منها أنه مشهود تشهد ملائكة الرحمة . و منها أن الشهيد بمعنى الشاهد أي أنه يشهد مشاهد الجنة برحمة الله عز و جل